

دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة إقتصادية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
تخصص مالية مؤسسة

تحت إشراف الأستاذ
بوزيد السايح

من إعداد الطالبة
خويلدي حليمة

الإشكالية

إلى أي مدى تساهم النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟



الفرضيات

*تعتبر القوائم الحالية لأي مؤسسة مصدر كافيا للبيانات التي من شأنها أن تستخدم كمؤشرات للتعبير عن الأداء المالي؛
*تعتبر المؤشرات المالية خاصة نسب التحليل المالي -النسب المالية- بشكل نهائي وقطعي على الوضعية المالية للمؤسسة؛
*جمع المعلومات التي تتوفر عليها المؤسسة خطوة مهمة لتسهيل عملية تقييم الأداء المالي؛

القدمة

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها، والذي ازدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسة الاقتصادية وصعوبة التعايش مع المحيط المتنامية إليه، حيث أصبح لزاما على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، ونتيجة للتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم لم تعد قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة، لذلك لابد من خضوع تلك البيانات للفحص والتدقيق والتحليل والتقييم بهدف دراسة أسباب ونجاحها أو فشلها، وبيان جوانب القوة والضعف فيها إن نجاح تقييم الأداء للمؤسسة يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار أفضل وأحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه

أهداف الدراسة

- إبراز أهمية تقييم الأداء المالي ودوره في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة
- التعرف على المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي وتفسيرها
- تطبيق بعض المؤشرات على المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة

منهج الدراسة

بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة وللإجابة على إشكالية البحث المطروحة سنعمد على إحدى المناهج المعتمدة في الدراسات المالية والاقتصادية فنستخدم المنهج الوصفي وهذا باستخلاص الجانب النظري لأهم الدراسات والأطروحات والمقالات العلمية التي تناولت الموضوع وكما سنعمد على أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي في دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، وذلك للقيام بالتحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، والبيانات مأخوذة من التقارير السنوية خلال الفترة: 2010-2014

نتائج متوقعة

- إن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ضروري من أجل نموها واستمرارها، فلذلك لابد من استخدام مجموعة من المؤشرات المالية؛
- تعتمد إدارة المؤسسات على تحليل المؤشرات المالية لتحليل مواطن القوة والضعف من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة والتي تعكس الوضعية المالية للمؤسسة؛
- تعتبر كل من الميزانية المحاسبية وجدول حسابات النتائج وسيلتين أساسيتان لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المراجع

مجيد الكرخي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة 01، دار المناهج، عمان، 2007.
فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة 02، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009
بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات حالة المؤسسة الوطنية

